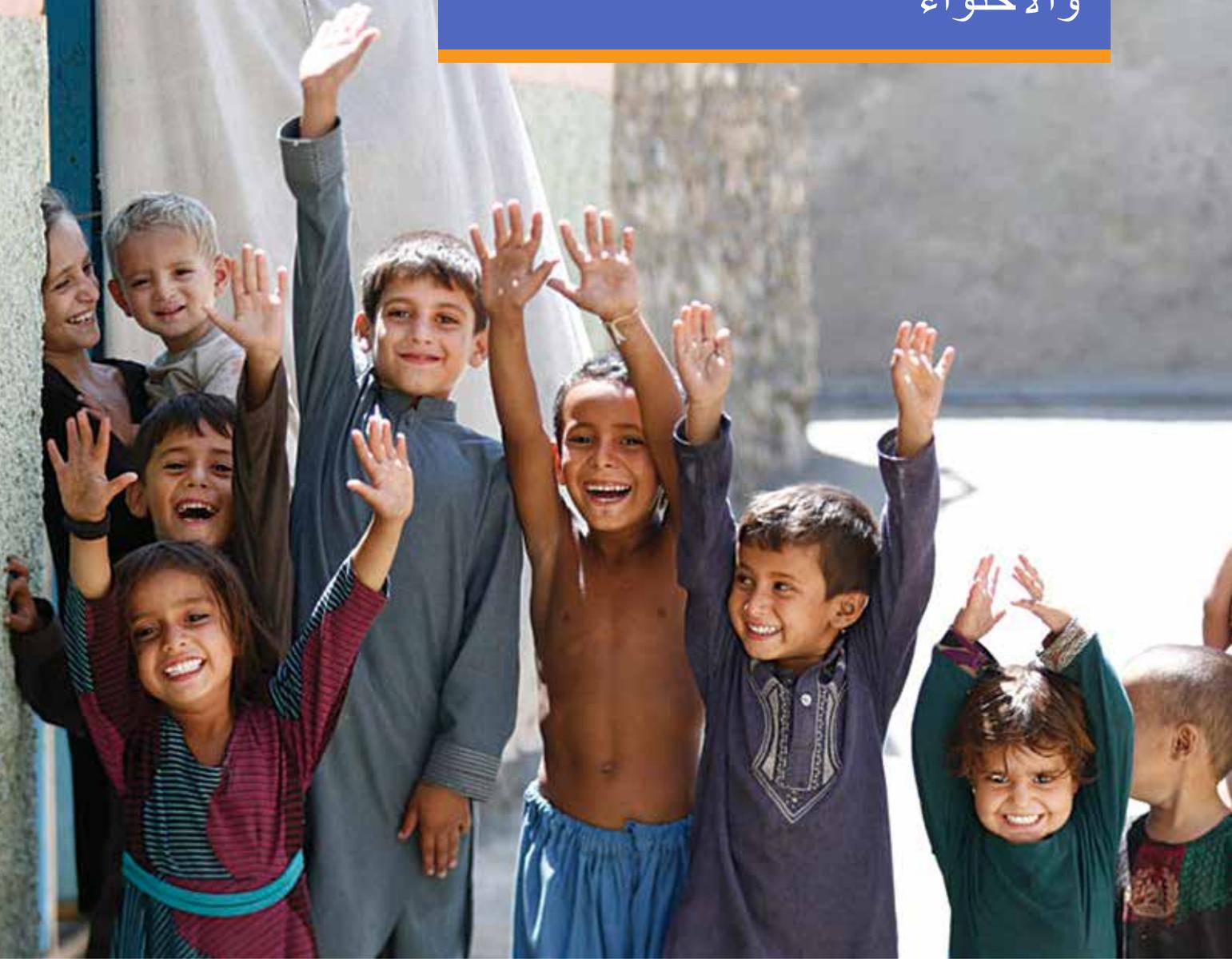


# استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019–2023

الاستئصال والتكامل والإشهاد  
والاحتواء



# المخلص التنفيذي

إن العالم اليوم على مشارف تحقيق إنجاز تاريخي، ألا وهو: القضاء على فيروس شلل الأطفال البري (WPV).

في عام 1988، عندما أعلنت جمعية الصحة العالمية التزامها بالقضاء على هذا المرض وعند تأسيس المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI) سعيًا لتحقيق هذا الهدف، كان هناك 350 ألف حالة سنوية لفيروس شلل الأطفال البري في 125 دولة. وبحلول نهاية عام 2018، تم تحديد 33 حالة فقط - وجميعها كانت في دولتين متجاورتين (أفغانستان وباكستان).

إن الإنجازات التي حققتها المبادرة العالمية لاستئصال فيروس شلل الأطفال لا تبدو جليّة في تراجع حالات فيروس شلل الأطفال البري إلى زوايا جغرافية محدّدة في العالم فحسب، بل أيضًا في القضاء المتوالي على مختلف أنماط فيروس شلل الأطفال البري. في عام 2015، أعلن القضاء على فيروس شلل الأطفال البري من النمط 2؛ ولم تُشهد أي حالات إصابة بفيروس شلل الأطفال البري من النمط 3 منذ عام 2012؛ وعلى الرغم من أنه لم يتم بعد القضاء نهائيًا على فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1، فقد انخفض معدل الإصابة به إلى أكثر من 90% منذ عام 2014 (انظر الملحق أ).

## وعدّ بعالم خالٍ من مرض شلل الأطفال

في بيان مشترك لهم، صرّح رؤساء الهيئات الاستشارية المستقلة التي تُعنى بتقديم التوصيات والإشراف على المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بما يلي: "لا يوجد أي سبب لاستمرار مرض شلل الأطفال في أي مكان في العالم."<sup>1</sup> يتردد صدق هذا البيان مع طموح المبادرة العالمية الاستثنائية لاستئصال شلل الأطفال، والذي يركز على رؤية الإنصاف في مجال الصحة العالمية، بحيث لا يتعرّض أي بلد أو طفل لخطر الإصابة بشلل الأطفال. ويعكس البيان أيضًا مبدأ الاستئصال البسيط بطبيعته - وهو توفير اللقاحات المنقذة للحياة لكل طفل في العالم. وقد تبيّن أن هذا المبدأ ناجح، حيث تمكنت أكثر من 200 دولة وإقليم من القضاء على الفيروس.

## المخاطر التي تهدد النجاح

إن أكبر المخاطر التي تحول دون تحقيق الاستئصال لا تتعلّق بمسائل العلوم أو البيولوجيا أو علم الفيروسات؛ بل هي مسألة إعادة توجيه الجهود إلى الحقائق الحالية التي تعيق توفير التدخلات الصحية الحرجة، وإعادة تنظيمها بحيث تؤدي المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال الغرض المرجو منها، وتكون مستعدة للعمل بشكل عاجل وفعال من أجل تحقيق هذا الهدف التاريخي.

يتمثّل التحدي الأساسي في الشوط الأخير لاستئصال فيروس شلل الأطفال البري في عدم القدرة على الوصول إلى بعض الأطفال لإعطائهم لقاحات شلل الأطفال.

في آخر بلدين أبلغا عن حالات انتقال فيروس شلل الأطفال البري، لم يتمكن البرنامج من تمنيع كل طفل لعدّة أسباب. ففي كثير من الأحيان، يواجه العمال الميدانيون تحديات كبيرة في المناطق التي يصعب الوصول إليها بسبب العزلة الجغرافية. كما أن التنقل والهجرة الجماعية، لا سيما عبر حدود هذين البلدين المتجاورين، يعيق قدرة البرنامج على الوصول إلى الأطفال أثناء أنشطة التمنيع التكميلي (SIA) وخلال الحملات الجوالّة بين المنازل. في أفغانستان، واجه البرنامج خطرًا على الحملات الجوالّة بين المنازل في عام 2018، مما أدى إلى تقاوم مشكلة عدم إمكانية الوصول إليها. وفي نيجيريا، لا يزال متعزّزًا على القائمين بالتطعيم الوصول إلى مناطق ولاية بورنو. ومع ذلك، حتى عندما يمكن للبرنامج الوصول إلى المستفيدين، فإن حالات رفض أخذ اللقاحات في تزايد، بسبب المعلومات الخاطئة أو عدم الثقة أو المعتقدات الثقافية أو التعب أو أولويات أخرى، مما يضطر مقدمي الرعاية إلى إبعاد القائمين على التطعيم.

تعالج استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023 ثلاثة مخاطر رئيسية بهدف تحقيق الاستئصال العالمي لفيروس شلل الأطفال البري:

- 1. انعدام الأمن والنزاعات:** غالبًا ما تعاني آخر المناطق المتبقية المتأثرة بشلل الأطفال من النزاعات. قد يدفع انعدام الأمن بالأسر إلى الانتقال بشكل جماعي إلى مخيمات اللاجئين أو مخيمات السكان النازحين داخليًا (IDP). قد تسهّل مثل هذه التنقلات إمكانية الوصول إلى السكان - أو قد تشكل تحديات جديدة. أما بالنسبة للسكان المتبقين، فإن النزاع المستمر يجعل الوصول إلى التدخلات الصحية الحرجة أمرًا صعبًا وخطيرًا. ويجب على البرنامج في مثل هذه المناطق أن يحرص على حماية العاملين لديه بصفتهم الواجهة الإنسانية لجهود استئصال هذا المرض أثناء العمل للوصول إلى الأطفال.
- 2. ضعف أو هشاشة الأنظمة الصحية:** غالبًا ما تعاني الدول الموطونة وغير الموطونة بالمرض من أنظمة صحية ضعيفة، حيث تعيش المجتمعات في فقر مدقع، وتفتقر العائلات إلى أدنى الخدمات. في ظل هذه الظروف، تعاني مجموعات كبيرة من الأطفال من نقص التمنيع أو انعدامه، وذلك يؤدي إلى ارتفاع خطر سريان المرض وتفشيّه بسبب انتقال فيروس شلل الأطفال أو ظهور فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح (VDPV). وكما هو الحال في الدول الموطونة بمرض شلل الأطفال البري (WPV)، فإن فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح (VDPV) غالبًا ما تصيب المجتمعات الضعيفة التي تواجه العديد من التحديات المنهجية، ما يجعلها لا تعطي الأولوية للقاحات شلل الأطفال.
- 3. المخاطر المتعلقة بالتشغيل والإدارة والموارد:** يواجه البرنامج أيضًا مخاطر داخلية تتعلق بضمان ملائمة المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال للغرض المرجو منها - مثل قدرتها على الحفاظ على وضعية الطوارئ، وتوفير المرونة في صنع القرار، والحفاظ على أعلى أداء مع مساءلة واضحة وشفافية كاملة، وضمان جودة البرنامج في جميع الأماكن في نفس الوقت. وبالرغم من أن البرنامج استفاد من الالتزام على أعلى المستويات الحكومية، إلا أن المسؤولين على جميع المستويات لديهم أولويات متعددة ومتنافسة في المناطق المعرضة لخطر انتقال فيروس شلل الأطفال. لا تزال المخاطر التشغيلية المتعلقة بتأمين موارد كافية - من حيث الدعم المالي ومخزونات اللقاحات ولوازمها والموارد البشرية - بالغة الأهمية لنجاح المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

<sup>1</sup> انظر "النجاح بحلول 2023 - بيان مشترك استثنائي للجهات المعنية باستئصال شلل الأطفال، والصادر عن رؤساء كل من فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع (SAGE)، والمجلس المستقل للرصد (IMB)، ولجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية (IHR)، واللجنة العالمية للإشهاد على استئصال شلل الأطفال (GCC) بتاريخ 23 يناير 2019 (<http://polioeradication.org/news-post/to-succeed-by-2023-extraordinary-joint-statement-to-polio-eradicators>)

## ما المطلوب

لا تهدف استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023 إلى إبطال الخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشروط الأخير من استئصاله (PEESP)، حيث إن الأهداف الأربعة والاستراتيجيات الأساسية لتحقيق الاستئصال أثبتت فعاليتها في جميع أنحاء العالم.<sup>2</sup> إنما تقدم الاستراتيجية الحالية استعراضاً للأنشطة التي يجب أن تستمر، والتحسينات التي سيتم تنفيذها، والابتكارات التي سيتم تقديمها لضمان تصدي المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بنجاح لمخاطر الاستئصال (انظر الجدول 1 والشكل 1).

كما تدعم الاستراتيجية أيضاً خطة العمل الاستراتيجية للمرحلة الانتقالية لاستئصال شلل الأطفال (*Strategic Action Plan on Polio Transition*) وتوفر جسراً لاستراتيجية ما بعد الإسهاد على استئصال شلل الأطفال (PCS<sup>3</sup>) وعلى هذا النحو، فإن هذه الاستراتيجية تضع الأساس لكلٍ من المرحلة الانتقالية الجارية حالياً في البلدان الخالية من شلل الأطفال والمرحلة القريبة لما بعد الإسهاد على عالم خالٍ من شلل الأطفال.

## الجدول 1. أهداف استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023

<ul style="list-style-type: none"> <li>وقف انتقال جميع أنواع شلل الأطفال البري (WPV)</li> <li>وقف جميع أنواع فاشيات شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح (cVDPV) في غضون 120 يوماً من اكتشافها والقضاء على خطر ظهور فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاح (VDPVs)</li> </ul>	<p><b>الهدف الأول:</b> الاستئصال</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>المساهمة في تعزيز نظم التمنيع والصحة للمساعدة في تحقيق واستدامة استئصال شلل الأطفال</li> <li>ضمان الترصد الحساس لفيروس شلل الأطفال من خلال التكامل مع أنظمة الأمراض الشاملة التي يمكن تقاؤها بالتطعيم (VPD) وأنظمة ترصد الأمراض المعدية</li> <li>الاستعداد والاستجابة للفاشيات وحالات الطوارئ في المستقبل</li> </ul>	<p><b>الهدف الثاني:</b> التكامل</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>الإسهاد على استئصال فيروس شلل الأطفال البري (WPV)</li> <li>احتواء جميع فيروسات شلل الأطفال</li> </ul>	<p><b>الهدف الثالث:</b> الإسهاد والاحتواء</p>

المصدر: منظمة الصحة العالمية.

## العناصر الرئيسية

يُبرز الشكل 1 الأنشطة الرئيسية التي سيجريها البرنامج من 2019 وحتى 2023 عبر الأهداف ومجالات التمكين. سيستمر البرنامج في العديد من الأنشطة التي أثبتت نجاحها في وقف فيروس شلل الأطفال البري (WPV)، مع إجراء التعديلات اللازمة وتنفيذ الابتكارات الجديدة.

تشمل الابتكارات الرئيسية لتركيز الجهود على البلدان الموطونة بالمرض وتقديم الدعم لمنع ووقف تفشي الأمراض في مناطق شرق البحر المتوسط وأفريقيا ما يلي:

- مركز أفغانستان - باكستان: يجري إنشاء مركز شراكة في منطقة شرق البحر المتوسط لتعزيز الدعم للمبادرات الوطنية لاستئصال شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان في تخطيطهما الاستراتيجي وتنفيذ خطط العمل الوطنية في حالات طوارئ (NEAP)، بالتعاون الوثيق مع مراكز عمليات الطوارئ الوطنية ودون الوطنية (EOC). سيضمن هذا المركز التنسيق المعزز داخل الكتلة الوبائية وداخل كل بلد. ستعمل الجهود المركزة للمركز على زيادة القدرات التقنية والتحليلية، وتوفير المرونة لتناوب الموظفين ودعم الإجراءات في الوقت الحقيقي، واتخاذ الإجراءات القائمة على البيانات.
- الشراكات الموسعة: سيعتاون البرنامج مع جهات مختلفة داخل القطاع الصحي وخارجه من خلال جهود التنمية (مثل، الصحة والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية [WASH]) والمجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية [NGO] ومنظمات المجتمع المدني [CSO]) لزيادة الطلب المجتمعي على التمنيع وتوفير مزايا صحية أوسع للمناطق الموطونة بالمرض. للمساعدة في الحفاظ على الاستئصال من خلال تعزيز برنامج التحصين الموسع (EPI)، لاسيما في البلدان الأخرى عالية المخاطر والمناطق المعرضة لمزيد من الانتشار بعد استجلاب فيروس شلل الأطفال البري (WPV) أو ظهور فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (VDPV)، ستواصل المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال إنشاء شراكات موسعة مع الجهات الفاعلة الأخرى في قطاع الصحة العامة - بما في ذلك التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)؛ أو تحالف اللقاحات. إن التعاون مع برنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية (WHE)، وبرنامج العمل من أجل الأمن الصحي العالمي وشبكات الطوارئ واسعة النطاق سيزيد من قدرات وكفاءة الاستجابة لحالات تفشي شلل الأطفال. في البلدان غير الموطونة بالمرض التي لا يزال تواجد المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال كبيراً فيها، سيتم توجيه البنية التحتية للمبادرة لدعم برنامج التحصين الموسع الوطني بشكل كامل، مع وضع هدف فوري يتمثل في زيادة تغطية التمنيع للحد من مخاطر فاشيات شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات (cVDPV)، وهدف على المدى الطويل يتمثل في تعزيز النظام الصحي وبناء القدرات المحلية.

<sup>2</sup> المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI). الخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشروط الأخير من استئصاله (PEESP) 2013-2018. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2013 (PEESP\_EN\_A4.pdf/07/http://polioeradication.org/wp-content/uploads/2016)

<sup>3</sup> خطة العمل الاستراتيجية للمرحلة الانتقالية لاستئصال شلل الأطفال (Strategic Action Plan on Polio Transition). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2018 (https://www.who.int/polio-transition/strategic-action-plan-). المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI). استراتيجية ما بعد الإسهاد على استئصال شلل الأطفال. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2018 (http://polioeradication.org/wp-content/pdf.2-polio-post-certification-strategy-20180424/04/uploads/2018)

- فرق الاستجابة السريعة: لزيادة سرعة وفعالية الاستجابة لحالات تفشي مرض شلل الأطفال، أنشأت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال فريقاً عالمياً للاستجابة للفاشيات، يتكوّن من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في جنيف، وستنشي فريق استجابة سريعة مشابهاً متعدد الوكالات لأفريقيا. ستألف فرق الاستجابة السريعة من موظفي المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ذوي الخبرة، والذين يكرّسون جهودهم لتوفير الدعم الكبير لأي حالة شلل الأطفال في المنطقة. إضافة إلى ذلك، ستواصل المبادرة جهود إيجاد وتدريب قائمة من الخبراء في الدول عالية المخاطر، والذين بوسعهم الاستجابة بسرعة لحالات التفشي في دولهم أو الدول المجاورة لهم. كما ستساعد فرق الاستجابة السريعة على منع تفشي المرض من خلال دعم الجهود المبذولة لتعزيز أنظمة التمنيع الوطنية.

## الشكل 1. ملخص العناصر الرئيسية للاستراتيجية

استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023		
الاستمرار	التحسين	الابتكار
<b>الهدف الأول: الاستئصال</b>		
الهدف الأول: الاستئصال	المشاركة المجتمعية المساءلة والإدارة الداعمة القدرة على الاستجابة توسيع شبكة الترصد البيئي	مركز إقليمي لدعم الشراكات لفرق الدول الموطونة بالمرض توسيع الفئات العمرية لحملات التمنيع التكميلي إشراك الجهات فاعلة الإنسانية والتنمية لتلبية الاحتياجات المجتمعية الأساسية فريق الاستجابة السريعة لحالات التفشي
حملات التمنيع إدارة المخزون الشلل الرخو الحاد والترصد البيئي	التواصل من أجل الاستئصال	الاستثمار في الأدوية المضادة للفيروسات ولقاح شلل الأطفال المعطل الجديد
<b>الهدف الثاني: التكامل</b>		
الهدف الثاني: التكامل	دمج ترصد فيروس شلل الأطفال مع أنظمة ترصد الأمراض التي يمكن تفاديها بالتطعيم (VPD)	إطار مساءلة مشترك مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين وشركاء التمنيع لضمان التعاون المنظم مذكرة تفاهم رسمية بين برنامج الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية والمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال لتنسيق الاستجابة للتفشي والحالات الطارئة إصلاح / تعزيز نظام التمنيع الذي تتضمنه جميع الاستجابات للتفشي أنظمة البيانات المنسقة: نظام معلومات شلل الأطفال (POLIS) ونظام منظمة الصحة العالمية لمعلومات التمنيع (WIIS)
تقديم لقاح شلل الأطفال الفموي ثنائي التكافؤ (bOPV) ولقاح شلل الأطفال المعطل (IPV) باعتبارهما جزءاً من جداول التمنيع الوطني	العمل مع منظمات المجتمع المدني لضمان وصول أفضل إلى المجتمعات التنفيذ المشترك و/أو التنسيق المعزز بين أنظمة التمنيع التكميلي لشلل الأطفال والأمراض التي يمكن تفاديها بالتطعيم	حماية السكان سحب اللقاح الفموي لشلل الأطفال (OPV) وعدم استخدامه، وتمنيع السكان باستخدام لقاح شلل الأطفال المعطل (IPV) في حال الظهور المحتمل لأي نوع من فيروسات شلل الأطفال
1. كشف فيروس شلل الأطفال ومنع انتقاله 2. تعزيز أنظمة التمنيع وسحب لقاح شلل الأطفال الفموي 3. احتواء شلل فيروس شلل الأطفال والإشهاد على وقف انتقاله 4. التخطيط لنقل إرث شلل الأطفال	توجيهات الاحتواء التواصل (بما في ذلك خطط فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (VDPV)) مقاييس جودة البيانات	احتواء فيروس شلل الأطفال ضمان احتواء أو إزالة أي مصادر محتملة لفيروس شلل الأطفال بشكل صحيح
<b>الهدف الثالث: الإشهاد والاحتواء</b>		
إجراءات الإشهاد إجراءات إشهاد المرافق الأساسية لشلل الأطفال المسوحات الوطنية للاحتواء وقوائم الجرد والمبادئ التوجيهية	توجيهات الاحتواء التواصل (بما في ذلك خطط فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (VDPV)) مقاييس جودة البيانات	استخدام سلالات لقاح مستقرة جينياً للتخلص من الحاجة إلى استخدام فيروس شلل الأطفال الحي والاحتفاظ به
<b>مجالات التمكين</b>		
زيادة عدد النساء العاملات واللاتي يتولين القيادة على جميع المستويات	تعزيز تناوب الموظفين وحزم الحوافز إنشاء دعم مركز لأنشطة المرحلة الانتقالية لشلل الأطفال	

الخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله (PEESP) 2013-2018

1. كشف فيروس شلل الأطفال ومنع انتقاله
2. تعزيز أنظمة التمنيع وسحب لقاح شلل الأطفال الفموي
3. احتواء شلل فيروس شلل الأطفال والإشهاد على وقف انتقاله
4. التخطيط لنقل إرث شلل الأطفال

AFP: الشلل الرخو الحاد؛ SIA: أنشطة التمنيع التكميلي؛ bOPV: لقاح شلل الأطفال الفموي ثنائي التكافؤ؛ VPD: مرض يمكن تفاديه بالتطعيم؛ CSO: منظمة المجتمع المدني؛ MoU: مذكرة تفاهم؛ GPEI: المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال؛ POLIS: نظام معلومات شلل الأطفال؛ WIIS: نظام منظمة الصحة العالمية لمعلومات التمنيع؛ VDPV: فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح. المصدر: منظمة الصحة العالمية.



اليونيسف

- مركز أفغانستان - باكستان: يجري إنشاء مركز شراكة في منطقة شرق البحر المتوسط لتعزيز الدعم للمبادرات الوطنية لاستئصال شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان في تخطيطهما الاستراتيجي وتنفيذ خطط العمل الوطنية في حالات لطوارئ (NEAP)، بالتعاون الوثيق مع مراكز عمليات الطوارئ الوطنية ودون الوطنية (EOC). سيضمن هذا المركز التنسيق المعزز داخل الكتلة الوابائية وداخل كل بلد. ستعمل الجهود المركزة للمركز على زيادة القدرات التقنية والتحليلية، وتوفير المرونة لتناوب الموظفين ودعم الإجراءات في الوقت الحقيقي، واتخاذ الإجراءات القائمة على البيانات.
- الشراكات الموسعة: سيتعاون البرنامج مع جهات مختلفة داخل القطاع الصحي وخارجه من خلال جهود التنمية (مثل، الصحة والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية [WASH]) والمجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية [NGO] ومنظمات المجتمع المدني [CSO]) لزيادة الطلب المجتمعي على التمنيع وتوفير مزايا صحية أوسع للمناطق الموطونة بالمرض. للمساعدة في الحفاظ على الاستئصال من خلال تعزيز برنامج التحصين الموسع (EPI)، لاسيما في البلدان الأخرى عالية المخاطر والمناطق المعرضة لمزيد من الانتشار بعد استجلاب فيروس شلل الأطفال البري (WPV) أو ظهور فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (VDPV)، ستواصل المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال إنشاء شراكات موسعة مع الجهات الفاعلة الأخرى في قطاع الصحة العامة - بما في ذلك التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)؛ أو تحالف اللقاحات. إن التعاون مع برنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية (WHE)، وبرنامج العمل من أجل الأمن الصحي العالمي وشبكات الطوارئ واسعة النطاق سيزيد من قدرات وكفاءة الاستجابة لحالات تفشي شلل الأطفال. في البلدان غير الموطونة بالمرض التي لا يزال تواجد المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال كبيراً فيها، سيتم توجيه البنية التحتية للمبادرة لدعم برنامج التحصين الموسع الوطني بشكل كامل، مع وضع هدف فوري يتمثل في زيادة تغطية التمنيع للحد من مخاطر فاشيات شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات (cVDPV)، وهدف على المدى الطويل يتمثل في تعزيز النظام الصحي وبناء القدرات المحلية.
- فرق الاستجابة السريعة: لزيادة سرعة وفعالية الاستجابة لحالات تفشي مرض شلل الأطفال، أنشأت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال فريقاً عالمياً للاستجابة للفاشيات، يتكون من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في جنيف، وستنشئ فريق استجابة سريعة مشابهاً متعدد الوكالات لأفريقيا. ستألف فرق الاستجابة السريعة من موظفي المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ذوي الخبرة، والذين يكرسون جهودهم لتوفير الدعم الكبير لأي حالة شلل الأطفال في المنطقة. إضافة إلى ذلك، ستواصل المبادرة جهود إيجاد وتدريب قائمة من الخبراء في الدول عالية المخاطر، والذين بوسعهم الاستجابة بسرعة لحالات التفشي في دولهم أو الدول المجاورة لهم. كما ستساعد فرق الاستجابة السريعة على منع تفشي المرض من خلال دعم الجهود المبذولة لتعزيز أنظمة التمنيع الوطنية.

بعض الأنشطة الرئيسية الأخرى التي سيجري تعديلها ضمن استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023:

- تحسين جودة الحملة؛
- خطط عمل مخصصة للمناطق دون الوطنية عالية الخطورة؛
- هيكل إدارة محدث وعضوية موسعة في مجلس رقابة شلل الأطفال (POB) التابع للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال مع إشراك التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)، أو تحالف اللقاحات؛
- الاستخدام الموسع للقائمين بلقاحات شلل الأطفال لتعزيز الطلب على التمنيع الأساسي والخدمات الصحية الأخرى على المستوى المجتمعي؛
- واستراتيجيات أكثر سياقية داخل خطط العمل الوطنية في حالات لطوارئ (NEAPs) لتركيز الاستراتيجيات المثبتة على تحديات محلية محددة.

قبل كل شيء، تعكس استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023 أهمية وحرية استئصال شلل الأطفال من خلال إعلان حالة طارئة صحية عمومية تسبب قلقًا دوليًا (PHEIC) في عام 2014، كما تنص اللوائح الصحية الدولية (IHR). إن تأكيد وضع مرض شلل الأطفال باعتباره طارئة صحية عمومية تسبب قلقًا دوليًا (PHEIC) يشير إلى أهمية الاستئصال كهدفٍ من أهداف الصحة العامة وقضية من قضايا الأمن الصحي العالمي.

### الميزانية والموارد المالية

في سبتمبر 2018، وافق مجلس مراقبة شلل الأطفال على ميزانية متعددة السنوات تحدد متطلبات موارد المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال من 2019 إلى 2023. تبلغ ميزانية المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال 4.2 مليار دولار أمريكي وتشمل 3.27 مليار دولار أمريكي كتكاليف إضافية (تتجاوز ما تم تأمينه بالفعل للفترة من 2013 إلى 2019) والتي يجب حشدّها لتحقيق الاستئصال والإشهاد. ثمة أيضًا حاجة إلى 935 مليون دولار أخرى فوق ميزانية المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، لضمان توفير إمدادات مستمرة من لقاح شلل الأطفال المعطل (IPV) حتى عام 2023 (814 مليون دولار أمريكي) لتجهيز مخزون من لقاح شلل الأطفال الفموي (OPV) بحلول عام 2023 (121 مليون دولار أمريكي) للاستخدام في حالة تفشي المرض بعد الإشهاد والسحب العالمي للقاح شلل الأطفال الفموي. إن ميزانية المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بالإضافة إلى لقاح شلل الأطفال الفموي وشلل الأطفال المعطل ستجعل التكلفة الإجمالية للاستراتيجية تصل إلى 5.1 مليار دولار أمريكي. كما التزم شركاء المبادرة بالدعوة وجمع الموارد لتأمين التمويل الكامل لهذه الاستراتيجية.

### الخطوات التالية

ستتم الإشارة إلى استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023 في جلسة جمعية الصحة العالمية الثانية السبعون في مايو 2019. ستشرع اللجنة الاستراتيجية في التخطيط للتنفيذ ومراقبة التقدم المحرز. ومع تقدم المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال صوب كل هدفٍ من أهدافها، سيتم التخطيط لاستعراض منتصف الفترة بحلول 2021 لتقييم الاستراتيجية وضمان التخطيط السلس للمرحلة الانتقالية والتداول بشأن فترة ما بعد الإشهاد.

[www.polioeradication.org](http://www.polioeradication.org)

**POLIO** GLOBAL  
ERADICATION  
INITIATIVE